

جمهرة الأمثال

43 - قولهم إلا حظية فلا ألية .

وهو في المعنى الأول أي إن أخطأتك الخطوة فيما تلتمس فلا تأل ان تتودد .
وأصله في المرأة تصلف عند زوجها فتتحبب اليه ما أمكنها لتنال الخطوة عنده بالتحبب
إليه إذا أخطأته الخطوة في المحبة منه فالألية ها هنا من قولك ألا الرجل يآلو كما يقال
علا يعلو إذا قصر .

والألية أيضا اليمين آلى يولي إيلاء إذا حلف ومنه قوله D (يولون من نسائهم) .
44 - قولهم إن في الشر خيارا .

معناه ان بعض الشر أهون أهون من بعض .
وهو في مذهب قول طرفة .

(أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا ... حنانيك بعض الشر أهون من بعض) .
وجاء رجل الى المبرد فقال له ما القبعص فقال القطن .

قال وما الحجة قال قول الشاعر .

(كأن على مشافرها قبعضا ...) .

وسكت هنيهة ثم قال أين السائل عن قبعص فقام الرجل فقال له هذه